

# شرح متممة الآجرومية - للعلامة الحطاب رحمه الله تعالى - الدرس 02)

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح وان يفقهنا في الدين - [00:00:01](#) وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين. فنشرع باذن الله تعالى في الرابع من المعارف وهو الاسم الموصول وقد تقدم ان الاسم ينقسم الى قسمين الى نكرة ومعرفة والمعارف ستة - [00:00:29](#) الظمير والعلم واسم الاشارة والرابع الاسم الموصول والاسم الموصول بارك الله فيكم هو ما دل على معين بواسطة جملة تذكر بعده ما دل على معين بواسطة جملة تذكر بعده - [00:00:54](#) والاسم الموصول وهذه قاعدة يحتاج الى ثلاثة اشياء يحتاج الى جملة بعده ويحتاج الى عائد ويحتاج الى محل اعرابي ولذلك كلما وجدت اسما موصولا فلا بد ان تنتبه الى هذه الامور - [00:01:21](#) كما قلت لكم فيما سبق في الظمير فان الظمير لابد ان تنظر الى امرين. الامر الاول انه مبني والامر الثاني محله الاعرابي فالاسم موصول يحتاج الى جملة بعده ويحتاج الى - [00:01:45](#) عائد ويحتاج الى محل اعرابي والموصول عموما ينقسم الى قسمين اما موصول اسمي او موصول حرفي وهو هنا لم يتكلم عن الموصولات الحرفية والموصولات الحرفية خمسة او ستة على خلاف - [00:02:04](#) تمام خمسة او ستة وهي الحروف المصدرية كل حرف صح ان يؤول مع ما بعده بمصدر فهذا يسمى يسمى حرفا موصولا حرفا موصولا وقد جمعت في بيتين ذكرناهم في دروس ماضية - [00:02:28](#) يقول القائل فيهما وهات حروفا من مصادر اولت وعدي لها خمسا اصح كما رووا وها هي ان بالفتح ان مشددا وزيد عليها كيف خذا وما ولو واضح؟ تحفظون هذا او لا - [00:02:52](#) تكتبون اكتبوها اكتبوا الذي لم يحفظها يكتبها والذي حفظها يذاكرها وهاك حروفا بالمصادر اولت وهاك حروفا بالمصادر اولت وهات حروفا من مصادر قبلت وعدي لها خمسا اصح كما رووا وعدي لها خمسا اصح كما رووا - [00:03:16](#) وعدي لها خمسا اصح كما رووا وهاك حروفا بالمصادر اولت وعدي لها خمسا اصح كما رووا وها هي ام بالفتح ان مشددا وها هي ان بالفتح ان مشددا وزيد عليها كي - [00:03:51](#) وزيد عليها كيف خذا وما ولو وزيد عليها كيف خذا وما ولو وهاك حروفا بالمصادر اولت وعدي لها خمسا اصح كما ابوت وها هي ان بالفتح ان مشددا وزيد عليها كيف - [00:04:17](#) خذا وما ولو. خطاب كتبه اقرأ. وهات حروفا بالمصادر اولت وعدي لها خمسا اصح كما رووا الاول ان يريد الله ان يخفف عنكم عن هذه عن هذه المصدرية تأول ما مع ما بعدها في مصدر تقديره - [00:04:41](#) يريد الله تخفيفا عنكم وان مشددا تقول اعجبني انك مجتهد اعجبني اجتهدك وكي تمام؟ ايوة وما ولو. تمام. مرة معنا امثلتها ومرة معنا بيانات في الدرس في درس ماضي وهذه الخمسة شف اولاً اعرف انها حروف ليست اسماء - [00:05:14](#) واضح؟ الامر الثاني بارك الله فيك لا تشتمل على عائد لا تشتمل على عائد. الامر الثالث انها ليست من معارف ولذلك لا يذكرونها هنا.

ليش ليست من معارف؟ لانها حروف - 00:05:45

والذي ينقسم الى نكرة ومعرفة الاسماء واضح ولا لا؟ اذا هذه حروف وليست من المعارف. واحد اثنين ولا تشتمل على على عائد تمام؟ ايوة. قلنا انها حروف وليست من معارف وتشتمل ولا تشتمل على عائل. اذا تقرر هذا فكلما نحن في الموصولات الايش -

00:06:01

الاسمية فقال هنا علامة محمد بن محمد بن عبد الرحمن الخطاب الرعيني رحمه الله قال الاسم الموصول ما افتقر الى صلة وعائد ما افتقر الى صلة وعائد وهو ظربان اي والاسم الموصول ظربان. هذا الموصول الايش؟ الاسمين ظربان. نص ومشارك - 00:06:24  
ما شاء الله بالسبورة. صغيرة صغيرة فقط خلاص انا هذي بس نحن قلنا يرحمك الله نحن قلنا الموصول هذا ينقسم الى قسمين

صح؟ موصول حرفي موصول اسمي خلاص هذا انتهينا منه طيب الاسم هذا ينقسم الى قسمين - 00:06:51

اما خاص واية مشترك هذا الخاص عددهم ثمانية وهذا المشترك عددهم ستة واضح؟ والموصول الحرفي هذا على خمسة الى ستة بعضهم زاد همزة التسوية. فقال هنا فالنص ثمانية الفاظ. ما معنى النص؟ ما معنى النص؟ قال نص. ما معنى النص؟ النص اي انه

مخصص - 00:07:27

لمفرد او مثنى او جمع او مذكر او مؤنث مخصص فقامع فالنص ثمانية الفاظ كم قال ثمانية هذا النص هو الخاص ممكن تقول خاص

او نص قال الذي للمفرد المذكر - 00:07:58

الذي للمفرد المذكر العاقل او غير العاقل للمفرد المذكر العاقل او غير العاقل العاقل وغير العاقل العاقل وغير العاقل واضح؟ من

يعطيني مثال للعاقل او قبل ذلك انا اعطيكم مثال؟ الله عز وجل في القرآن الكريم يقول - 00:08:21

اهذا الذي بعث الله رسولا اين الاسم الموصول؟ الذي هذا للعقل او لغير العاقل؟ للعاقل اهذا الذي بعث الذي اي محمد صلى الله عليه

وسلم اهذا الذي بعث الله رسوله؟ هذا للعاقل جميل. لغير العاقل قال الله عز وجل - 00:08:46

ان سيدنا المسيح عليه الصلاة والسلام قال ولأحل لكم بعض الذي حرم عليكم بعض الذي للعاقل او لغير العاقل لغير العاقل الذي حرم

عليكم الذي حرم عليهم ليس من العاقل - 00:09:09

فهمتم ولا لا؟ اذا الذي قد يقع للعاقل وقد يقع لغير العاقل. طيب الان نريد واحد منكم يعطينا مثال للذي للعاقل مثال للذي لغير

العاقل نعم ها للعاقل ما مثاله - 00:09:25

الذي الذي ليس الذين الذي في الذين مثال عادي ليس من القرآن مثال عادي اي مثال جاء جاء الذي قام جاء الذي صام جاء الذي فاز

واضح؟ طيب مثال لغير العاقل - 00:09:50

في الذي جاء الحمار الذي اشتريته صح ولا لا جاء الحمار الذي اشتريته واضح؟ هذا لغير العاقل طيب ليس صعبا يعني بس قليل آآ

يحتاج الى تفكير قليل ونسبة واحد في المئة بس - 00:10:09

تمام قال والتي هذا عندكم والتي للمفردة المؤنثة التي للمفرد المؤنث. العاقل او غير العاقلة يشمل العاقل غير العاقل قال الله عز وجل

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها. هنا للعاقل او لغير العاقل. للعاقل. صح - 00:10:30

طيب قال الله عز وجل سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها. التي كانوا عليها للعاقلة ولا لغير العاقل؟ ها؟

لغير العاقل. واضح؟ اذا التي تأتي للعاقل وتأتي لغير العاقل. طب قولي لي - 00:10:56

مثالا للعاقل في جملة من غير القرآن اي مثال جاءت التي ايش ها جاءت التي حفظت الفية ابن ما لك مثلا. جيد؟ هذا للعاقل او لغير

العاقل للعاقل طيب اريد مثال لغير العاقل - 00:11:16

جاءت القطة التي اطعمتها امسي جاءت القطة التي التي من هذه التي؟ القطة غير عاقل جاءت القطة التي اطعمتها امس جيد ولا لا؟

طيب قال فالنص ثمانية الفاظ الاول ما هو؟ الذي والثاني ما هو؟ التي الثالث - 00:11:49

اللذان للمثنى المذكر للمثنى المذكر صح في القرآن الكريم واللذان يأتيانها منكم قال واللذان للمثنى المؤنث في حالة الرفع ايش معنى

في حالة الرفع؟ يعني ان انه يأتي بالالف اللذان بالالف - 00:12:16

اللتان بالالف في حالة الرفع واضح؟ وظاهر عبارته انهما معربان وتقدم امسي في ذيل واتين وذان وتان ان قول الجمهور انهما مبنيان طب كيف ستعرب؟ ستقول اسم موصول مبني على الف في محل رفع - [00:12:44](#)

اسم موصول مبني على الف في محل رفع. قال والذين واللتين في حالة اي النصب والجر اتضح ثم قال والاولاء الاولى والذين بالياء مطلقا. ايش معنى بالياء مطلقا اي بنيان في حالة الرفع - [00:13:09](#)

في حالة النصب وفي حالة الجر. مثال انتبه معي لو قلت جاء الذين يحفظون القرآن هنا الذين في اي في اي محل يا عمار جاء الذين يحفظون القرآن الذين هم في اي محل - [00:13:38](#)

رفعوا نصب اوجع رفع احسنت كرمتم الذين يحفظون القرآن نصب مررت بالذين يحفظون القرآن جر. وفي الحالات الثلاث في الرفع في النصب في الجر جاءت بالياء. يعني يريد ان يقول ان الذين ليست - [00:13:57](#)

اذان والذين وليست كلتان واللتين. هناك في الرفع بالالف في النصب والجر بالياء لكن هنا في الحالات الثلاث بالياء اتضح شيوخ ولا لا فقال هنا والاولى والذين بالياء مطلقا لجمع المذكر. اذا الذين لجمع المذكر - [00:14:21](#)

جيد والاولى لجمع المذكر لكن انتبه معي الذين لجمع المذكر العاقل فقط الاولى ممكن للعاقل وغير العاقل واضح الذين لجمع المذكر العاقل واضح ولذلك تقول مثلا جاء الذين يحفظون القرآن. لكن لا يصح ان تقول - [00:14:44](#)

كسرت الاقلام الذين اشتريتهم لي كسرت الاقلام الذين اشتريتهم لي. ليش لان الذين لا يستعمل مع غير العاقل طب ايش اقول اتي باسم موصول لجمع الاناث فاقول اشتريت او كسرت الاقلام اللائي اشتريتهم لي او اللاتي - [00:15:19](#)

اشتريتهم لي فهمتوا علي ولا لا؟ اه فقال هنا والاولى والذين بالياء مطلقا لجمع المذكر. وقد يقال اللزون وهذه وعقيل وهذيل اللزون. ومنه قول الشاعر نحن الذين صبحوا الصباح يوم النخيل غارة ملحاحا - [00:15:51](#)

تمام قال وقد يقال الذين بالواو لكن فقط في حالة الرفع فقط في حالة الرفع تمام؟ ثم قال واللائي واللائي ويقال اللواتي كم ثلاثة اللائي واللائي ويقال اللواتي لجمع المؤنث - [00:16:18](#)

فتقول مثلا جاء اللائي يحفظن القرآن جاء اللائي يحفظن القرآن هذا في حالة الرفع جاء او كرمتم اللائي يحفظن القرآن مررت باللائي يحفظن القرآن. واضح؟ طيب. قال واللائي واللائي ويقال اللواتي لجمع المؤنث - [00:16:47](#)

وقد تحذف ياؤها اي في الثلاثة فتقول ايش؟ في اللائي بالياء تقول الا اي همزة مكسورة فقط الاء مكسورة فقط. تمام؟ اللواء بالاء مكسورة فقط. قد تحذف الياء منهن - [00:17:16](#)

جميعا. اتضح ثم قال نحن الان سيأتي بالامثلة الحمد لله الذي صدقنا وعده. من يعلن الحمد لله الذي صدقنا وعده. رونا بسم الله الحمد لله الذي صدقنا لله الحمد مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه - [00:17:39](#)

الضمة الظاهرة على اخره. لله اللام حرف جر الله اسم الجلالة مطلوب لحرف الجر. تمام وهو خبر تمام شبه جملة اما شبه جملة خبر او متعلق بخبر محذوف. تمام على الخلاف المعروف. طيب الذي - [00:18:18](#)

اسم موصول مبني على السكون في محل في محل جر صفة باسم الجلالة في محل جرسى باسم الجلالة نعم اظن هذي مشكلة نعم ايوه صدقنا موجودين على التضحية نعم صدق فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الاعراب - [00:18:39](#)

احسنت ضمير متصل والدليل على لكن هذا ممتنع طيب اذا هذا مفعول اول قلناه هذا مفعول اول احسنت وعده مفعول للثاني على الفتح الثاني ظاهرة على اخره. وعده مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهر على اخره وهو مضاف والهاء مضاف اليه. الشاهد في قوله الذي - [00:19:18](#)

حيث وقع اسما موصولا. قلت لك في الاسم موصول تبحث عن ثلاثة اشياء عن الجملة. الجملة موجودة. جملة صدقنا وعده. تبحث عن العائد. اين العائد الحمد لله الذي صدقنا وعده - [00:19:54](#)

اين العائب الفاعل المستتر في صدقنا. الذي صدقنا هو وعده طيب الموقع الاعرابي للاسم الموصول في محل جر نعت باسم الجلالة اتضح ثلاث اشياء كلما وقفت على اسمي موصول انظر للامور الثلاثة - [00:20:14](#)

الجملة التي بعده العائد الموقع العراقي. واضح مثال الثاني قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها من يعرب من يعرب احد بسم الله قد حرف تحقيق نعم مبني على السكون لا محل له من الاعراب. سمع - 00:20:39

احسنت نعم احسنت الله فاعل مرفوع قول مفعول به منصوب نعم التي اسم موصول مبني على مبني على السكون. لاحظ معي اسماء الموصولة الذي مبني على السكون التي مبنية على السكون. اللذان اللتان مبني على الف اللذين اللتين مبني على الياء -

00:21:06

صح الذين مبنيين على ايش مبني على الفتح. تمام مبني على الفتح. اللائي اللاتي اللواتي مبني على السكون. نعم تفضل التي مبنية على السكون في محل احسنت في محل جر مضاف اليه - 00:21:50

تجادلك فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر تقديره هي والكاف مفعول به منصوب. صح؟ والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به احسن. في زوجها جاره مجرور ومضاف. احسنت - 00:22:08

الشاهد في قوله التي ما المحل الاعرابي مضاف اليه. احسنت. طيب اين جملة الصلة تجادل في زوجها احسنت اين العائد الضمير المستتر فيه تجادل تجادلك هي هذا هو العائد واضح احسنت قال والذان يأتيانها منكم من يعرب - 00:22:39

من يعرب ياسين بسم الله طيب اه اصولنا مبني اه مبني على الف. على الف اسم موصول مبني على الف في محل رفع مبتدأ احسنت فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون احسنت - 00:23:09

والفاعل ضمير مستتر جوازة كيف رفعوه بثبوت النون والفاعل مستتر الف. الف الف الاثنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والهاء يأتيانها هذا ضمير متصل مفعول به منكم جار مجرور والميم للجمع في محل نصب حال. واضح؟ طيب لو سألتك اين الاسم الموصول - 00:23:49

الذان تمام مبني على الف في محل رفع. اين العائد الف الاثنين احسنت اين جملة الصلة يأتيان او قاعدة جملة الصلة من الجمل التي ليس لها محل من الاعراب والتي يجمعها قولك - 00:24:30

اقسمت اي البيت والقسم بر لو تاب من عصى لعز وانتصر. شرحنا هذا في دروس ماضية. ربنا ارنا الذين اضلانا. من ربنا ارنا الذين اضلانا بسم الله استاذ لطفي نعم منادى منصوب بحرف نداء محذوف يا ربنا نعم - 00:24:52

احسنت غير متصل وان احنا مش سجون في محل في محل جر مضاف اليه. احسنت ارنا تأدبا يقال فعل الدعاء واضح؟ فعل دعاء مبني على حذف حرف العلة وهو الياء نعم - 00:25:27

نعم ابي ماء انت تقديره انت نعم والنون ربنا يجعل السكون في محل. احسنت وهو مفعول به اول. ارنا الذين الذي مم مبني على الياء. الياء احسنت في محل مفعول به ثاني احسنت - 00:26:05

ارنا الذين اضلانا وظلانا وانت تسمع الاعراب حاول ان تعرف بنفسك وصوب لنفسك ها نعم اظل انا فعل ماضي تمام فعل ماضي وفاعل الف الاثنين اظلانا. والنا مفعول به جملة صلة الموصول. طيب لو سألتك - 00:26:48

اين الشاهد اين الاسم الموصول؟ الذين. الذين. كيف يعرب ماذا اعرب هنا مبني على الف على الياء في محلي ناس مفعول ثاني صح؟ اين جملة الصلة لا محل لها من العراق. اين العائدون؟ اضلانا جملة الصلة الى محل هام من العراق. طيب اين العائدون - 00:27:19

الظهير الظهير الف الاثنين الف الاثنين اظلانا هذا هو العائد احسنت والذين جاءوا من بعدهم ها من يعرب؟ كنزي نعم الواو بحسب ما قبلها والذين اسم وصول مبني على الفتح في محل رحم مبتدا احسنت - 00:27:47

جاؤوا احسنت جاؤوا فعل ماضي مبني على الفتلة والجماعة والواو فاعل اه عرق سريع ما حتى لا نطيل الواو فاعل نعم نعم احسنت اين الشاهدون الذين احسنت الذين طيب اين العائد - 00:28:19

الواو وجملة الصلة جاءوا من جاؤوا من بعدهم احسنت واللائي يئسن من المحيض واللائي يئسن من المحيض. استاذ غفار بسم الله الواو بحسب ما قبلها نعم نعم - 00:28:56

احسنت اللائي اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ يئسن فعل مضارع مبني على السكون بنون الاناث والنون فاعل.

نعم. من المحيض جر مجرور أين جملة الصلة اللاء جملة الصلة - 00:29:21

يأسنا أين العائدون نون النسوة واضح؟ واللّاتي يأتين الفاحشة من نسائكم واللّاتي يأتين الفاحشة من نسائكم؟ من يعرب من يعرب فاروق أين ذهب نوفل ماشي تفضل الامام الشافعي تعرب؟ ان تحج في العراب. اه تفضل. بسم الله - 00:29:46

اللّاتي اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ احسنت يأتينا ايوة مرفوعا او مبني يأتينا مبني على السكون لاتصاله بدون النسوة والنون فاعل الفاحشة تنفع به أين الاسم الموصول - 00:30:23

الاسم الموصول اللّاتي موقعه الاعرابي مبتدأ جملة الصلاح يأتيني الفاحشة العائد اللّاتي هذا اسم موصول لمن يستعمل مع من مع المفرد المذكر او مع المفرد المثنى كيف انفرد مثلا ما يجيش ايوة مع من يستعمل؟ مم - 00:30:55

مع جمع الاناث مع جمع الاناث وكذلك يستعمل مع غير العاقل مطلقا. احسنت. قال والمشارك ستة الفاظ من وما واي وان وذو وذا ترتيب جميل هذا ترتيب جميل بدأ بمن وماء. حرف الميم - 00:31:25

ايوا الهمزة ذو وذاء ذان واضح رتب هكذا حتى يسير الحفظ. من وماء واضح اي وال تمام ذو وثناء جيد وذا هذه غير ذا التي درسناها في اسم الاشارة بذا لمفرد مذكر اشير - 00:31:51

قال هنا فهذه الستة ايش هذه نقول عنها مختصة او مشتركة؟ ليش مشتركة؟ قال فهذه الستة تطلق على المفرد والمثنى والمجموع المذكر من ذلك كله والمؤنث امريكا كانت مشتركة تقول مثلا - 00:32:18

جاءني من قام مذكر مفرد جاءني من قاما تقول مثلا جاءني من قاموا واضح تقول مثلا جاءني من قامت جاءني من قامت جاءني من قمنا يصح مع الجميع في العاقل وفي غير العقل - 00:32:37

تمام فتقول هنا وتستعمل من؟ للعاقل في الغالب وقال بعضهم لو عبر بالعالم لكان اولى تمام؟ لان الله عز وجل يوصف بالعالم لا بالعاقل قال وتستعمل من؟ للعاقل وما لغير العاقل. تقول في من - 00:33:05

يعجبني من جاءك هذا للمفرد المذكر ومن جاءك للمفرد المؤنث ومن جاءك تمام المثنى المذكر. ومن جاء اناك للمثنى المؤنث. ومن جاؤوك للجمع المذكر. ومن جئناك للجمع المؤنث وتقول فيما التي لغير العاقل؟ جوابا لمن قال لك اشتريت حمارا او اتانا - 00:33:29 امارا او اتانا ملأنا انثى انثى الحمار زوجة الحمار يعني تمام تسمى اتان كيف تجمع اطن تمام؟ قال اشتريت حمارا او حمارين او اتانين او قمرا بضم الميم شف ها فرق بين حمر وحمر - 00:34:11

حمر لون هذا لون ومن الجبال جدد بيض وحمر تدن طرق في الجبال تمام الوانها بيض والوانها حمر هذي الوان واضح ولا لكن في سورة المدثر كأنها كأنهم حمر مستنفرة هذا جمع حمير جمع حمار حمر - 00:34:46

واضح؟ فاذا كان بضم الميم جمع حمار. واذا كان بزكون الميم هذا لون طيب بناء على هذا لما تأتي للحديث لان يهدي لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم او حمر النعم - 00:35:16

بضم الميم او بسكون الميم بسكون الميم اي الحمراء من بهيمة الانعام. وذلك ان الابل الغالية النفيسة عند العرب هي الابل الحمراء. التي يكون بيضاء مائلة احمرار. هذه غالية جدا - 00:35:37

فقال عليه الصلاة والسلام لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم هكذا النعم او النعم هذا الخطأ الثاني خير لك من حمر النعم بهيمة الانعام. النعم جمع نعمة - 00:36:03

واضح؟ خير لك من حمر بسكون الميم النعم بفتح النون بهيمة الانعام لا كما بعض الناس يقول خير لك من حمر هذا الخطأ الاول النعم هذا الخطأ الثاني يعني النعم الحمراء النعم لا ليس النعم الحميرية - 00:36:24

واضح اننا ليس هذا المراد. خير لك من حمر لوم انعم بهيمة الانعام. اتضح؟ جيد. فقال هنا يعجبني ما اشتريته. انظر ما اشتريته هذا في غير العاقل. ما اشتريته وما اشتريتها - 00:36:48

وما اشتريتها وما اشترى تهم هكذا وما اشتريتها؟ الاولى ان يقول وما اشتريتها. ليش اه غير العاقل لا يجمع لا يؤتى بالميم الدالة على الجمع فيه تمام وما اشتريتها وما اشتريتها - 00:37:14



قال وقد يعكس ذلك ايش يعكس تستعمل من لغير العاقل وتستعمل ما للعاقل واضح من ذلك ما لو نزل غير العاقل ما لو نزل غير العاقل منزلة العاقل ما لو نزل غير العاقل فتستعمل من - [00:37:42](#)

هو غير عاقل. الاصل ان تستعمل معه ماذا ماء لكن نزلته منزلة العاقل فاستعملت معه من؟ ومنه قول الله عز وجل ومن اضلوا ممن يستجيبوا ممن يدعو من لا يستجيب له - [00:38:08](#)

الى يوم القيامة. ومن اضل ممن يدعو يدعو يدعو من؟ من لا يستجيب له. هو يدعو من؟ يدعو الصنم. الصنم عاقل او غير عاقل غير عاقل كان متوقع ان يقال هكذا. ومن اضل ممن يدعو - [00:38:24](#)

ما لا يستجيب له لانه غير عاقل لكن نزل الصنم الذي هو غير عاقل منزلة العاقل. اتضح؟ ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة. وهم عن دعائهم كافرون. واضح يا شيخ ولا لا - [00:38:41](#)

طيب هذي الحالة الاولى ينزل فيها غير العاقل منزلة العاقل. الحالة الثانية اذا كان جمع غير العاقل مع العاقل قال الله عز وجل الم تر ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض - [00:39:04](#)

طيب الذين في السماوات والذين في الارض يشمل الملائكة ويشمل الادميين ويشمل الجن اي المؤمنين من الجن والادميين صح او لعلاء ويشمل من في السماوات والارض من غير العقلاء مثل - [00:39:26](#)

الشجر والحجر والبحار والجبال صح؟ الجميع جمع في قوله من في السماوات من ومن في الارض. فاعطي حكم العاقل اتضح فاعطي حكم العاقل هذان كم؟ موضعان. هناك مواضع اخرى قال فتستعمل من لغير العاقل نحو فمنهم من يمشي على بطنه. هذا الموضوع الثالث - [00:39:46](#)

موضعي الثالث اذا اوتي بلفظ عام يشمل العاقل وغير العاقل ثم فصل مثاله قول الله عز وجل والله خلق كل دابة من ماء دابة عام يشمل العاقل وغير العاقل بعدين جاء التفصيل فمن - [00:40:13](#)

منهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع. فجاءت من؟ التي للعاقل لانها جاءت بعد اجمال يشمل العاقل وغير العاقل وهو قوله دابة - [00:40:32](#)

كم هذه مواضع ثلاثة قال وقد يعكس ذلك فتستعمل من؟ لغير العاقل نحو فمنهم من يمشي على بطنه وتستعمل ماء للعاقل. نحو ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي ما منعك خطاب مع ابليس ان تسجد - [00:40:49](#)

لمن؟ او لما؟ في الاية دماء. والمراد ادم عاقل. عليه الصلاة والسلام واضح فكان المتوقع ان على القاعدة في غير القرآن عيد تقول مثلا ما منعك ان تسجد لمن خلقت بيدي - [00:41:13](#)

واضح؟ لكن جاءت الاية ماء ليست من؟ هذا من امثلة وقوع ما للعاقل مع ان الاصل ان تكون ايش؟ لغير العاقل. قال العلماء والغرض من هذا التعظيم الغرض من هذا التعظيم - [00:41:34](#)

واضح؟ وايضا قد يأتي او قد تستعمل ماء للعاقل اذا اجتمع غير العاقل مع العاقل مثل سبح لله ما في السماوات ما في السماوات هذا عموم يشمل العاقل ويشمل غير العاقل فجاء - [00:41:55](#)

بماء سبح لله ما في السماوات واضح؟ وقد يأتي لاغراض اخرى وهذا اصلا محل هذه الاغراض ودراستها ليس في كتب النحو وانما في كتب البلاغة متى الاصل ان من للعاقل ما لغير العاقل. لكن ان تستعمل من - [00:42:16](#)

على خلاف الاصل ان تستعمل ما على خلاف الاصل محل دراسة الاغراض والمقاصد ليس في كتب النحو. وانما في كتب النحو وانما في كتب البلاغة قال والاربعة الباقيين هذا نتركه في الدرس القادم والله اعلم - [00:42:37](#)

صل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:42:53](#)